



من الشعر الشعبي

ضحكة العبدلي



شعر: د. علي عبدالكريم

ابن المعلى ضحك
وهامس التسمه
وراح يمشي بين
الحشا والبنين
ولامس بإيده مواقع
الخد والنهدين
دارت براسه أحلام
ذي القرنين
وقال كلام جميل
من جملتين
خير الأمور الوسط
بين امعين وأمسه
وضمة الساقين
ومركبه
وقال للزمن ... حكمته
”إذا دخلت المدينة
قل بسم الله
وإن شي حور
في طريقك داوي
الحر إتق شره
”وإن كان عادك غريب
ما تعرف البندر“
راجع كتاب المدينة
وفنها والدرس والمعشر
اقرأ جميع السور
وشوف عاين كل الصور
وميز الأصل والمغشوش
ناقش وحاوور كذا عاقل
وحاذر وحاذر لقولة
”المربوش“
ولما تغرد طيور السماء
والبحر أمواج تترجرج
والناس فوق السحابه تصلي
تتهجد
قل يا زمن يا ناس
عاد المدينة عاذاها حره
وقل يا زمن يا ناس
عاد السماء صافيه
والله عاذاها حره
والله عاذاها حره

ومن قدره
”دولة عظيمه ولا
حد يعصي الدوله“
صاح العزبي صيخته المره
يا غارة الله
على الكذاب
ذي قد ضيعه
كذبه
قد سكته للنار
وهو يحسب مكانه بالجنه
وابن العزبي يدندن لا
هرجه ولا كلمه
وشاف ضابط مبدق ملتحي
لابس فوق القميص زنه
طاؤوس في مشيته
يمشي وراء ظله
صاح العزبي قال
يا ناس وين صدقه من كذبه
لا دين في جربته
ولا في صرته مله
والعبدلي يضحك
يقول ما عنده
يا نون يا تنوين
ويا منية النضس والعينين
ويا سلى يا زين
هات من مقلتك نظره
تهنا بها العينين
وبعدين بانسمر
وبا نقطف القبله
وابن العزبي ساكت
لا هرجه ولا كلمه
وقال بصوت خافت
لا وين .. أنا لا وين
وقال ابن سلام
قال أصل الكلام معدنه وفنه
ابن المكلا ضحك .. قال
والله كلام مرسل من الاجنه
وشوقا سعاد المكلا
جنانن شعرها جنه
وأرضها والغيل تزرع الاجنه

ولو كانت به عله
والبيض والله سلوة الدنيا
قد هن ملاذ الروح وقربانه
يمشين يرقصين
بين الروح وشريانه
والسمر خلقهن هكذاربي
يمشين ، يطيرين في السماء
فسبحان من علا شأنه
ملاح مثل الدرر
مزينات الكعوب ،
مخضبات الكفوف ،
يطيرين لرقصة الاجنه
وزاد بن يعقوب
في هرجته حنه
وزاد ابتسم فوقها بسمه
ووجه القمندان افتهن
لما رأى هكذا بسمه
شاور تبسم وقال
والوجه تملأه بسمه
يا ناس يا أهل الهوى
ولى زمان الهوى ولى
لا في الحسني سمر
ولا عادت لنا سمره
وعبدالرقيب ساكت
وفي سكتته عبره
وابن العزبي يصيح
متى با يعود للزمن فنه !!!
ابن سلام انتبه
قال يا جماعه زمان
أيامها كان الزمن جنه
قال للعزبي سلام
وشاركه همه
وقال يا زمن عاد
شي أمل نسير كلنا حله
قال العزبي سرحتك
يا زمان وسرحتك
يا فلان يا من ضيعه خله
وقال المطلفس
ذي قتل شعبه
اللي الزمن حط من شأنه

قال ابن يعقوب
بالصوت والصورة
وابن المحلوي
زاد أكمل السيره
قال لاهل الهوى والعشق
واهله وجيرانه
وصال ما أحلى الوصال
بين الإخل وخلانه
وزاد غنى لسماره
وينك يا نبي العشاق ،
وينك يا زمن خلاق ،
من جور حكامه
ذي شرعوا حكمهم
صاغوا وقالوا لصبيانه
” إذا لقيت شي في
طريقك واعجبك .. شله“
قال الفصيح لما
سمع حكمهم قط
ما سكت همه
وراح ينشر ويقراً
فكرته وهمه
وقال لذي همهم همه
عاد السماء صافيه
خلقها ربنا حره
والقلب في عشقها
ما تحرقه جمره
يهوى ويعشق
والهوى عبره
هواءها من هوى
الروح أو من هوى الاجنه
وما يضارق طيفها
وإن غابت
ينقلب أمره
يحلف ويقسم يمين
بالقرآن والسنة
”والله لا سامر البيض“
واسهر مع السمر كذا جملة
فالسمر إن طاب
السمر سكره وفنه
والبيض يشرحين القلب

غياب الرؤية الاقتصادية

بدورها الى ان جميع الامراض التي تم اكتشافها والتي لم
تكتشف بعد موجودة في اليمن كما انه لا يوجد امن وغالباً
مانشهد انفجارات لأنابيب النفط والمولدات الكهربائية
كما ان عجلة التنمية متوقفة ولا توجد تنمية البنة لذلك
فإن البناء والسباك والحداد والمبطل ليس لديهم قوت
يومهم هم وأطفالهم ولا توجد استثمارات لذلك ارتفعت
مؤشرات نسبة البطالة وقضت البطالة على جميع الشباب
وقد اتجه بعضهم الى العمل مع تنظيم القاعدة والبعض
الأخر مازال يفكر بالأمر ولا توجد عدالة والقوي هو صاحب
الحق والضعيف ليس له اي حق.
الواقع اليمني تحيط به إشكاليات وقضايا عالقة من فوقه
ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن شرقة الى غربه
وقد لاكون مبالغاً او متجنباً على الواقع اليمني إذا قلت ان
اليمن فاشلة في شتى المجالات وفي جميع القطاعات وليس
هناك من شيء سوى أو يسير نحو الاتجاه الصحيح وهو ما
يستدعي من جميع الأحزاب والقوى السياسية اليمنية ان
تكون عند قدر المسؤولية وان تترك المماحكات والخلافات
السياسية جانبا وتنشغل بايجاد رؤى وبرامج اقتصادية
تعمل على اخراج اليمن من الحالة المزرية والصعبة التي
يعيشها وتعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي
والاجتماعي واصلاح حياة الناس واحوالهم .



د. أنور معزب

والسياسية وهو ان الغالبية من أبناء الشعب اليمني تحت
خط الفقر يعانون من العوز والجوع وان التعليم بمختلف
مراحله فاشل ومتخلف ويعاني من تدهور شديد فالكاتب
المدرسية وحتى يومنا هذا لم تصرف وليست بمتناول
الطلاب والقطاع الصحي يعاني من اشكاليات عديدة ادت

اطلاقاً كونها (لاتؤكل عيش) ولا تسمن
ولاتغني من جوع كما انها اي المماحكات
والمكاييدات السياسية لاعلاقة لها بتحسين
مستوى دخل الفرد اليمني او بتحسين
معيشة المواطن اليمني كما انها لاتبني
المدراس ولا المستشفيات ولن تؤدي الى
تخفيض الاسعار او تسهم في التخفيف
من مشكلة البطالة ولا تعمل على لم شمل
اليمنيين بل تفرقهم ولا تبني بل تدمر
وهاهي تلك المماحكات قد وصل خطرها
الى مستوى شرخ النسيج الاجتماعي اليمني
وقد خسر الوطن والمواطن الكثير والكثير
جراء تلك المماحكات وهذا ماشهدناه
بالفعل فتلك المماحكات كانت سببا في
اهدار الدم اليمني واقتتال اليمنيين في ما
بينهم فهناك أطفال يتيموا ونساء رملت ومنازل دمرت
واسر تشردت وكل هذا بسبب تلك المماحكات السياسية
الغبية التي قضت على شعب بأسره ودمرت بلداً بأكمله
وحتى الوحدة اليمنية لم تسلم فهاهي اليوم تعيش موتاً
سريرياً نتيجة جلطة حصلت لها من تلك المماحكات الغبية

لقد انشغلت الاحزاب والقوى السياسية اليمنية كثيراً
بالمماحكات والمماحكات والصراعات السياسية ولم نسمع
يوماً ان تلك الاحزاب قدمت رؤية اقتصادية وتنموية تعمل
على النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي المتردي
والمزري الذي تعيشه اليمن وبما من شأنه اخراج اليمن
واليمنيين من الازمة الخانقة التي يعيشها وكل ماديهم
في جعبتهم وكل ما يدور بعقولهم من تفكير لا يتعدى
المكاييدات والمماحكات والصراعات وليس أكثر
من ذلك وباليت ان تلك المماحكات والمناكفات السياسية
التي يمارسونها تخدم الوطن والمواطن بشيء أو تقدم له
مصلحة أو منفعة ما أو تعمل على حلحلة المشاكل والقضايا
العالقة التي طال امدها ان تلك المماحكات والمناكفات
السياسية التي تصدر من قادة الاحزاب والقوى السياسية
اليمنية وعلى أقل وصف تعتبر ممارسات وتصرفات صيانية
وغير مسؤولة ما كان ينبغي لها ان تصدر من قادة احزاب
سياسية لها باع طويل في العمل السياسي والحزبي .
لست هنا في مقالتي هذه اتجنح على حزب بذاته او رئيس
حزب بعينه كما اني هنا لست بصدد تبرئة اي حزب من
الاحزاب اليمنية انا هنا لخطبهم جميعاً لانهم جميعاً شركاء
في تلك الممارسات والتصرفات الخاطئة وغير المسؤولة
والتي اضرت بايمن واليمنيين ارضاً وانساناً وجميعهم
يتحملون المسؤولية بلا استثناء .
الشعب اليمني مل وضاق وكره تلك المماحكات
والمماحكات والمكاييدات السياسية ولم يعد يطيقها